[406] حتى (1) إذا قام قائمهم، وعلت كلمتهم، واجتمعت الامة على مودتهم (2)، و [كان] الشاني لهم قليلا، والكاره لهم ذليلا، والمادح لهم كثيرا (3)، وذلك حين تغير البلاد، وضعف العباد، حين (4) اليأس من الفرج، فعند ذلك يظهر القائم مع أصحابه (5). [قال النبي صلى ا عليه واله وسلم: اسمه كاسمى.. هو من ولد ابنتي فاطمة] فبهم يظهر ا الحق (6)، ويخمد الباطل بأسيافهم، ويتبعهم الناس راغبا إليهم وخائفا منهم. [قال: وسكن البكاء عن رسول ا صلى ا عليه واله وسلم فقال: معاشر لناس] أبشروا بالفرج، فان وعد ا حق (7) لا يخلف، وقضاءه لا يرد، وهو الحكيم الخبير، وإن فتح ا قريب، اللهم إنهم أهلى فأذهب عنهم الرجس وطهر هم تطهيرا، اللهم الكلاهم وارعهم وكن لهم، وانصر هم وأعزهم ولا تذلهم، واخلفني فيهم، إنك على ما تشاء قدير. [5] وفى سنن ابن ماجة القزويني: عن ابن مسعود (8) رضى ا عنه قال: بينما نحن عن رسول ا صلى ا عليه واله وسلم إذ أقبل فتية من بني هاشم فلما رآهم [النبي] إعرورقت عيناه وتغير لونه.

_____ (1) لا يوجد في المصدر: " بالكلية عن عترتنا حتى ". (2) في المصدر: " محبتهم ". (3) في المصدر: " وكثر المادح لهم ". (4) في المصدر: " و " بدل " حين ". (5) في المصدر: " فيهم " بدل " مع أصحابه ". (6) في المصدر: " يظهر ا الحق بهم ". (7) لا يوجد في المصدر: " حق ". [5] سنن ابن ماجة 2 / 1366 حديث 4082 (كتاب الفتن - خروج المهدى). ذخائر العقبى: 17. (8) في المصدر: " عبد ا " بدل " ابن مسعود ". (*) _____